

اثر استراتيجية مكفرلاند في تحصيل قواعد اللغة العربية و تنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف
الثاني متوسط في قسم تربية قلعة سكر
م. د عز العرب محمد احيمد جداح
المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

الإيميل: Azzalarab.Mohammed1203o@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

يهدف هذا البحث تعرف "أثر استراتيجية مكفرلاند في تحصيل قواعد اللغة العربية و تنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني متوسط" ضمت عينة البحث التي اختيرت بنحو عشوائي (73) طالباً، موزعين على مجموعتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة، عدد طلاب المجموعة التجريبية (36) طالباً، وكانت المجموعة التجريبية تضم (37) طالباً، وللتحقق من أهداف البحث صاغ الباحث فرضيات بحثه كالاتي:

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مكفرلاند، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها، على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التحصيل البعدي.

2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مكفرلاند، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير التأملي البعدي.

3. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، في اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي.

وكافاً الباحث بين المجموعتين، في بعض متغيرات البحث، مثل: (العمر، الذكاء، والمعدل العام للسنة السابقة، واختبار التفكير التأملي القبلي)، وتكونت اداة البحث من اختبار تحصيلي الذي اعده الباحث، واختبار التفكير التأملي، الذي يساعد في انجاز هذا البحث، وتحقق الباحث من صدق وثبات ادواته، وقد عالج البيانات احصائياً من طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وأظهرت النتائج أثر استراتيجية مكفرلاند في تحصيل قواعد اللغة العربية، وتنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني متوسط، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأوصى الباحثة بضرورة استعمال استراتيجية مكفرلاند في تدريس قواعد اللغة العربية، وتم أيضاً الإشارة الى بعض المقترحات في نهاية هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مكفرلاند، التحصيل، التفكير التأملي، طلاب الثاني متوسط.

The Impact of the McFarland Strategy on Arabic Grammar Acquisition and the Development of Reflective Thinking among Second-Year Intermediate Students in the Qalat Sukkar Education Department

L. Dr. Azzalarab Mohammed Aheimed Jadah

General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate

Abstract:

This research aims to determine the effect of the McFarland strategy on Arabic grammar achievement and the development of reflective thinking among second-year intermediate students. The research sample, selected randomly, consisted of 73 students distributed into two groups: an experimental group and a control group. The experimental group comprised 36 students, while the control group comprised 37 students. To address the research objectives, the researcher formulated the following hypotheses:

The research sample, which was selected randomly, included (73) students, divided into two groups, one experimental and the other control. The number of students in the experimental group was (36), and the control group included (37) students. The researcher formulated hypotheses to verify the research objectives as follows:

1. There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05), between the average scores of the students in the experimental group, who study Arabic grammar according to the McFarland strategy, and the average scores of the students in the control group, who study the same subject according to the traditional method, in the post-test.
2. There is no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the average scores of the experimental group students, who study Arabic grammar using the McFarland strategy, and the average scores of the control group students, who study the same subject using the traditional method, in the post-test reflective thinking test.
3. There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05), between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-test of reflective thinking .

The researcher compared the two groups in terms of certain research variables, such as age, intelligence, overall grade point average for the previous year, and creative thinking skills test. The research tool consisted of an achievement test prepared by the researcher and a reflective thinking test, which helped in completing this research. The researcher verified the validity and reliability of his tools and processed the data statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results showed the effect of the McFarland strategy on Arabic grammar achievement and the development of reflective thinking among second-year middle school students, in favor of the experimental group.

The researcher recommended the use of the McFarland strategy in teaching Arabic grammar, and some suggestions were also mentioned at the end of this research.

Keywords: McFarland strategy, achievement, reflective thinking, second-year middle school students .

أولاً: مشكلة البحث:

بيان ضعف طلابنا في مادة قواعد اللغة العربية لا يحتاج لفحص دقيق لاكتشافه، فهو بائن للعيان ونجد كثير من التربويين ومن قام بتدريس هذه المادة، يؤكدون ويضرس قاطع على هذا الضعف، وفي جميع المراحل الدراسية، فنرى قلة قليلة ممن يكتب وكتاباته تخلو من الأخطاء النحوية، وإجادة ما يقرأون من قراءة خاضعة للقواعد النحوية، وبالتأكيد لا ينبغي عزو ذلك الضعف لعامل واحد داخل العملية التعليمية، بل لكثير من العوامل المتداخلة فيما بينها، منها متعلق بالمنهج، ومنها متعلق بالمعلم، ومنها متعلق بطرائق التدريس، ومنها ما هو متعلق بالطالب نفسه، كل ذلك قد يكون منفرداً لتعلم هذه المادة، وبالتالي تسبب تراجع التحصيل الدراسي فيها، والمؤتمرات الحديثة والتي تشير الى وجود مشكلة وضعف

واضح في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، ومنها مثلاً لا حصراً المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي تنعقد في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، عام 2016، إذ أكدت مقدماته ونتائجه على إصلاح التربية والتعليم في العراق، وكانت كلية التربية ابن رشد راعية لهذا المؤتمر، وكذلك لخبرة الباحث بوصفه مدرساً للغة العربية وإطلاعه على تلك المشكلة وضعف طلابه في هذه المادة، وقد أجرى الباحث عدة لقاءات مع زملائه وأكدوا وجود تلك المشكلة ومدى ضعف الطلاب في تحصيل قواعد اللغة العربية (كلية التربية ابن رشد، 2016، المؤتمر العلمي الرابع، 24-25 نيسان)، وأكد المؤتمر العلمي الثالث عشر، الذي عُقد في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، قال بضرورة تطوير طرائق التدريس، والأساليب التدريسية لمواكبة التطور العالمي في مجال التربية والتعليم (الجامعة المستنصرية، 2011، ص 5_109).

ويرى الباحث باستطاعة مدرس اللغة العربية توظيف استراتيجيات التدريس وطرائقه، ونماذجه الحديثة، ومعالجة المشاكل التي تؤدي الى ضعف تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية، لذا عمد الباحث الى تجريب استراتيجية مكفرلاند علّه يساهم في حل لمشكلة الضعف في هذه المادة، ومما سبق تتلخص مشكلة هذا البحث في السؤال أدناه: "هل لاستراتيجية مكفرلاند أثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني متوسط في قسم تربية قلعة سكر".

ثانياً: أهمية البحث:

وتكمن هذه الأهمية نفسياً في حياة البشر؛ لأنها المعبر عما تضرره هذه النفس؛ وحددت من طريقها المفاهيم ومعاني الك المفاهيم، بمدى بالرموز وذلك يجعله قادراً على التعليل والتحليل، ومن ثم إطلاق الأحكام بنحو (زاير، وسماء، 2013، ص26)، ليس هناك لغة بهذه الطاقة المتجددة؛ بوصفها حاوية لتلك الطاقة ولم يكن لدى أي لغة من اللغات القريبة لها مثل هذه الطاقة، والقدرة على خرق أس مستوى للفهم، وبيانه والإدراك والأثر الكبير الذي تتركه في النفوس (فوزان، 2011، ص7)، والتحصيل واحد من مرامي التدريس لكل معرفة أو علم من العلوم؛ بوصفه مهم جداً في حياة المتعلم، وهو المعيار والمستند الذي من طريقه يُعرف مدى فهم المتعلم، وكذلك ينقلهم من مرحلة لأخرى، وكذلك يصنفهم في تخصصات المعرفة المتنوعة (ابراهيم، 2018، ص12)، ويتوافر العديد من الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية، وهس ممكن أن تُستعمل؛ بوصفها مسهلة لعملية التعليم، ويمكن أن تكون فردية، أو جماعية، ولا يمكن الجزم من أي متخصص بوجود واحدة فضلى من تلك الاستراتيجيات والنماذج والطرائق التدريسية، (زاير، وإيمان، 2011، ص233)، وكل الاعتماد في التدريس بتلك الطرائق والنماذج على المدرس الكفاء، وعلى مدرس اللغة العربية أن يكون ملماً في مادته جاهزاً لكل موقف ويحل كل المشكلات التي تواجهه في المواقف التدريسية (أبو سعدي، 2018، ص25)، واختيار أي من تلك النماذج والطرائق والاستراتيجيات متوقف على قدرة المتعلم، ورغبته وميوله واهتمامه، والعمل على تقليص كل فجوة أو جفاء بين المدرس وطلابه ويكون هذا الاستعمال ملائماً للوصول الى النتائج الفاعلة (الكعبي، 2018، ص19)، وهي تدافع عن وجهات نظر المتعلم، جراء تصميمها حتى تصبح جزءاً من الدرس، وبالتالي تعلم جيد للطلاب، وهي تحقق تفاعلاً بين الطلاب وبين ما يتناولونه من منهج وبين المعلم، وفي أثناء تطبيقها يشعر الطلاب بمسؤوليتهم المشتركة، تضيف أيضاً دافعية بهم لمفهوم الالتزام، وعبي كل طالب أن يقوم بنصيبه من العمل بمشاركة الآخرين (أبو جادو، ونوفل، 2007، ص262).

تتأتي أهمية البحث بالآتي:

1. الاهتمام بقواعد اللغة العربية؛ بوصفها تساهم في عصمة لسان المتعلم من الزلل، ويده حين يكتب بالقلم من كل عوج، واسلوب كتابته يصبح حين تطبيق تلك القواعد، وكذلك التراكيب السليمة ودقة تعبيره كل ذلك متوقف على اجادته في قواعد اللغة العربية.
2. أهمية طرائق تدريس اللغة العربية الحديثة والمتقدمة؛ بوصفها متداخلة مع أهمية المحتوى، عندما ننقله للطلاب، فهي من تجلي موهبة الطلاب، من طريق تطبيق ما احتوى عليه المنهج الدراسي، وكذلك تعدل من سلوكهم المعرفي في جوانبه كافة.

3. أهمية استراتيجية مكفرلاند بوصفها استراتيجية مباشرة للتدريس، بتقديمها للأمثلة التي من شأنها مساعدة الطلاب التمييز بين ما هو متعلق بما يتناوله المدرس من محتوى في الدرس وبين ما ليس له علاقة بذلك.

4. أهمية التحصيل الدراسي بوصفه محدداً لما تعلموه مسبقاً من محتوى دراسي ومستواهم في ذلك التعليم، ويتم التعرف على ذلك من طريق الاجابات التي يثبتونها على فقرات المحتوى أو المادة الدراسية المتناولة.

5. أهمية التفكير التأملي بوصفه مساعداً للطلاب فينقل الخبرات التي لديهم الى خبرات احدث، مصحوبة بالفهم العميق، مستفيداً مما لديهم من أفكار وخبرات سابقة.

6. والمرحلة المتوسطة اهمية بوصفها مكمله للمرحلة السابقة، في عملية بناء الطالب، وتكوين شخصيته، وكذلك يتم الكشف عما لديه من موهبة وخبرات، لتكون اساس رصين يعبر من طريقه الى المرحلة الاعلى.

ثالثاً: هدف البحث: يرمي هذا البحث تعرف: "أثر استراتيجية مكفرلاند في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني متوسط"

رابعاً: فرضيات البحث : وللتحقق من مرمى هذا البحث:

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مكفرلاند، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التحصيل البعدي.

2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مكفرلاند، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير التأملي البعدي.

3. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، في اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ:

1. طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار / قسم تربية قلعة سكر للعام الدراسي 2023- 2024.

2. موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية التكاملي، الجزء الأول، المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط، من العام الدراسي 2023- 2024.

سادساً: تحديد المصطلحات:

الاثر: عرفه: (زاير، وسماء 2013): "القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص بحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج" (زاير، وسماء، 2013، ص249).

التعريف الإجرائي: تغير يطرأ على سلوك طلاب الصف الثاني متوسط بعد تعرضهم لخبرات معينة، وتظهر تلك التغيرات من طريق نتائج الاختبار الذي أعده الباحث لقياس ذلك، ذلك بعد تطبيق استراتيجية مكفرلاند عليهم.

استراتيجية مكفرلاند: عرفها (ابو جادو، ونوفل 2007): "مجموعة خطوات تهدف الى تطوير الحجج التي تدعم وجهة نظر حول قضية أو مادة ما، وتطور حول هذه المادة أو القضية ولجهات النظر المعنية، ويعمد المدرس لتوجيه طلابه نحو ذلك (ابو جادو، ونوفل، 2007، ص263).

التعريف الاجرائي لاستراتيجية مكفرلاند: استراتيجية تدريس عمد الباحث على وفقها تدريس طلاب المجموعة التجريبية وبخطوات منطقية متسلسلة، بدايتها إتاحة الفرصة لطلاب، بعد تعرفهم الموضوع المتناول في كتاب اللغة العربية التكاملي في إثناء الدرس، للنظر في وجهات النظر المتنوعة والمتعددة،

عما يتناوله الدرس المطروح، وبعدها تُحدّد وجهة النظر التي بُنيت على الأدلة والبراهين والحجج الدقيقة، وهدفها تطوير مهارات التفكير عند طلاب الصف الثاني متوسط.

التحصيل: عرفه (التميمي، وآخرون 2018): "مجموعة متصلة من المعارف والمهارات، يتحصل عليها. ويتم تطويرها من طريق المحتوى الدراسي، يستدل عليها بنتائج الاختبار ودرجاته، أو يخصص تلك الدرجات المدرس، أو بالاثنتين معاً (التميمي، وآخرون، 2018، ص32).

التعريف الاجرائي للتحصيل: درجات نهائية كلية، يحصل الطلاب عينة البحث عليها نتيجة الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الهدف.

قواعد اللغة العربية عرفها (التميمي 2015): "مجموعة من قواعد النحو والصرف تنظم هندسية الجملة وكلماتها، وتنظم ما فيها من علاقة التي تكون مترابطة ومتصلة بين مفرداتها، فضلاً عن متغيرات بنيتها (التميمي، 2015، ص26).

التنمية: عرفها (زاير، وسماء 2013): "إنها التطور والتقدم الحاصل للطلاب نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة " (زاير، وسماء، 2013، ص157).

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية: موضوعات كتاب قواعد اللغة التكاملية للصف الثاني متوسط الجزء الاول للعام الدراسي 2023- 2024، ويتم تناولها من طريق مدة التجربة.

التعريف الاجرائي للتنمية: عملية التطور والتقدم في نتائج طلاب عينة البحث التجريبية، وهذه العملية ترمي لإتقان تفكيرهم التأملي، ينحو منظم من طريق الأنشطة والتدريبات في مدة التجربة، وتتوضح باختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي المعد لهذا الغرض.

التفكير التأملي عرفه (النجار، 2013): "تفكير متعلق بالوعي الذاتي، من طريق التأمل والملاحظة الذاتية، وبعدها تحلله الى عناصره، ومن ثم خط التدابير لفهمه، للحصول على النتائج وتقييم تلك النتائج" (النجار، 2013، ص24).

التعريف الاجرائي للتفكير التأملي: نوع من التفكير له خصوصية بمساعدة الطلاب على التأمل والتفكير، بنحو منظم وكذلك الإدراك، ومعزراً للفهم العميق لديهم، ويؤدي بالمدرس الى تمييزه بين الموقف التعليمي، وتنمية ما لديهم من أفكار وتطوير مهاراتهم، ويقاس باختبار التفكير التأملي المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة.

الاطار النظري: استراتيجيات مكفرلاند: استراتيجية ذات أهمية كبيرة في المجال التربوي، وهي من إبداع المربية (ماري مكفرلاند)، كانت تبغي من طريقها مساعدة الطلاب للتمييز بين المعلومات التي لها صلة بالموضوع المتناول وغير ذات الصلة بنفس الموضوع، ووجهات النظر تكون محددة بالاعتماد على تصنيف تلك المعلومات، وخصائصها، وما تعلق بها من معلومات التي تكون قادرة على المقارنة بين ما هو ثابت من الامور، وتمييز الرئيس منها من الهامشي (سعادة، 2006، ص106).

مميزات استراتيجية مكفرلاند: لهذه الاستراتيجية ميزات عدة؛ بوصفها استراتيجية تدريس حديثة، همها التطوير من قدرات الطلاب العقلية، وهذه الميزات كالآتي:

1. الطلاب فيها اساس في عملية التعلم.
2. تنمي لديهم عملية التفكير، وكذلك دفاعهم عما يمتلكون من وجهات نظر محددة.
3. تُدربهم على الكشف عن المعلومات وجمعها، بنحو يمكنهم من جمعها بقاعدة واسعة، ومن ثم قدرتهم على التنظيم والتنسيق فيما بينها.
4. تعزز ثقتهم ومن طريق ذلك تنمي ذواتهم، ومن ثم يرتفع مستواهم وتطور مواهبهم (جابر، 1999، ص206).
5. تُنهي تسليمهم لكل ما يسمعون من معلومات، وما يقلدون غيرهم واتباعهم لهم.
6. تعزز دافعيّتهم نحو التعلم؛ لما تملكه من تشويق وإثارة يتحسسها الطلاب عند المضي بالتعلم، وتفاعلهم لما يُطرح بنحو تعاوني (عبدالعزیز، 2009، ص112).

دور الطالب في استراتيجية مكفرلاند: بناءً على ما طرحه هذه الاستراتيجية، ينبغي على الطلاب أن يستثمر كافة إمكاناته، وما يمتلك من طاقة وقدرة ناقدة؛ ليتمكن ذلك من إظهار ما يشعر به من انفعالات ومشاعر، ترمي لتطوير شخصيته وما له من دور في غرفة الصف (قطامي، 2001، ص43)، ويكلف الطالب بمهام وأدوار في هذه الاستراتيجية منها الآتي:

1. الوصول للمعلومات التي تخص موضوعه المطروح من طريق بحثه عنها.
 2. ينبغي أن يتعرف على ما يتضمنه الموضوع من أفكار أو مفاهيم.
 3. عمله معرفة مصدر المعلومة التي تُطرح في أثناء الدرس.
 4. يربط ما يتوصل إليه من معلومات وينظمها، ومن طريقها يتوصل إلى تطوير وجهة النظر المحددة بالموضوع المتناول في الدرس.
 5. مقدرته على التمييز وذلك بإدراكه مت هو مختلف ومتشابه بين الموضوعات والأشياء (السليتي، 2006، ص26).
 6. يُحدد ما له صلة بالموضوع من معلومات، ويقوم بترتيبها بمدى ارتباطها بالموضوع وأهمية تلك المعلومات.
 7. يُقدم للحكم على نوعية ما يستنتج من أحكام مجموعة من المعايير الموضوعية، ويؤيد ذلك بحجج وبراهين لما يصدره من حكم لما يدرسه من معلومات (السرور، 2005، ص351).
- ينبغي أن يقوم الطلاب بالسؤال عما يجهل من أشياء تُطرح داخل حجرة الصف، ومن جراء ذلك أن يكون ذهنه متفتح لكل فكرة جديدة، محاولاً تخيل إجابته عن ذلك، متمكناً من إيجاد الحلول وله رأي حول الموضوعات المحددة، معتمداً على حجج وأدلة في طرح تلك الحلول والأجوبة (Brook, 1987, p30).
- دور المدرس في استراتيجية مكفرلاند:**

1. يهيئ المدرس ليحفز طلابه كل ما يتصل بالبيئة الفيزيائية الفاعلة ليمارسوا التفكير ومهاراته.
2. يُشجعهم على طرح الآراء التي يرغبون بطرحها، ويبدون ما يمتلكون من وجهات نظر مختلفة.
3. إشاعة جو ديموقراطي داخل الصف ليعبروا عن ذواتهم بوصفه حق من حقوقهم.
4. يطرح ويتناول كل ما له أهمية وإثارة للطلاب.
5. يوجه عملية النقاش داخل الصف؛ ليصل إلى ما يرجوه من نتائج من طلابه (الدليمي، وسعاد، 2005، ص44).

التفكير التأملي: التفكير بنحو عام من النشاطات المهمة للدماغ ونجد ذلك واضحاً في القرآن الكريم، فهو يدعو الإنسان للتفكير في الخلق، كما في قوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ١٩٠ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَلًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١٩١} (سورة آل عمران، آية 190-191)، والتفكير التأملي تفكير متطلباته التحليل لما تتكون من مواقف إلى عناصرها المتنوعة، وبالتالي البحث عن ما يوجد من علاقات داخل تلك المواقف، وهو ما يتوصل إليه الطلاب عند الارتباك وعدم الوصول لإجابة عما بدور في عقولهم في الموقف التعليمي، من طريق تحليل ذلك الموقف إلى عناصره، وفرض ما يوصل للحل من فروض، ومن ثم يختبر تلك الفروض لتحقيق الهدف (ابراهيم، 2005، ص50)، و يرى الباحث التفكير التأملي نشاط العقل الذي يكون هادفاً ودقيقاً، ومترو، هدفه تناول المشكلة بالفحص والتدقيق، والتحليل لجميع عناصرها، ليكشف عما تحويه من علاقات قائمة ومغالطات تلك العلاقات، ليصل لوضع الاستنتاج السليم والناجع، وبالتالي يقترح حلول تتصف بالمنطقية لها.

خصائص التفكير التأملي: عمد المتخصصين والمفكرين لوضع عدد من الخصائص للتفكير التأملي منها الآتي:

1. يعتمد التفكير التأملي على كافة الاحاسيس.
2. مساهمته في تنمية الشعور بالمسؤولية، والعقل المتوقد المبدع.
3. يجعل من الفرد بَحثاً ويتخذ القرار.
4. يجعل من الفرد متسائلاً ومحباً للبحث والاستطلاع.

5. يُطور من المعلومات السابقة، ويطبقها في مواقف جديدة.
 6. الثقة العالية بالنفس لواجه مواقف الدراسة والحياة (عبد الوهاب، 2005، ص178).
 7. غير متشدد في التفكير بل مرن.
 8. اللغة الدقيقة، والاعتقاد السليم.
 9. اصالة التفكير والابداع، والتمعن وكذلك عمق الفهم (عمايرة، 2005، ص50-51).
- التفكير التأملي في عملية التربية:**

1. مساعد مهم للطلاب ليكتشفوا آليات التعليم الجديدة.
2. يقوم الطلاب بتحليل الموضوعات بنحو دقيق، ويؤكد تعزيز آرائهم، ومساعدتهم في حل المشكلات.
3. يُسهم في تطوير وتنمية مناهجهم النفسية (الخالدة، 2012، ص179).
4. فضلاً عن تطورهم العقلي، يساعد في تطورهم الاجتماعي، والعاطفي.
5. ينمي شعورهم بذواتهم الباطنية، والوعي النفسي، وهذا مؤداه لطرح الاسئلة المتعلقة بالذات.
6. يساعد في ايجادهم انجع الحلول ويُحسن مهاراتهم في ذلك.
7. يُسهم في تشجيعهم على أنواع الاتصال المختلفة (العياصرة، 2011، ص213).

دراسات سابقة:

دراسة (مراد، ورائد 2022): تهدف الى تعرف (اثر استخدام انموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملي وتحصيل العلوم وبقاء اثر التعلم)، جرت هذه الدراسة في الاردن، تكونت عينة الدراسة من (49)، حصة المجموعة التجريبية (24) طالباً وطالبة، وكانت حصة التجريبية (25) طالباً وطالبة، درست المجموعة التجريبية على وفق انموذج مكارثي، والضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، وبنى الباحث اختبار التحصيل، واختبار التفكير التأملي، واستعمل الوسائل الاحصائية اللازمة، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية (مراد، ورائد، 2022، ص283).

دراسة (العمارين، وحسام 2015): ترمي الى تعرف (فاعلية استراتيجية مكفرلاند في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاساسي في مادة العلوم في مدارس محافظة إدلب)، جرت هذه الدراسة في سوريا تكونت عينة الدراسة من (66) تلميذاً قسموا الى (33) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(33) للمجموعة الضابطة، درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية مكفرلاند والمجموعة الضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمعرفة تحصيل طلاب المجموعتين، واستعمل الوسائل الاحصائية الملائمة لعينتين مستقلتين، وتوصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح طلاب المجموعة التجريبية (العمارين، وحسام، 2015، ص303).

دراسة (خليفة 2019): تهدف الى تعرف (اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الادبي)، جرت هذه الدراسة في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وكانت حصة التجريبية (23) طالباً، والضابطة كانت (25) طالباً، درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وطبق الباحث الاختبار التحصيلي في نهاية مدة التجربة، واستعمل الوسائل الاحصائية الملائمة، وكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية (خليفة، 2019، ص193).

الموازنة بين الدراسات السابقة:

1: الأهداف: هدفت دراسة (مراد، ورائد 2022)، ودراسة (العمارين، وحسام 2015)، دراسة (خليفة 2019)، معرفة النماذج التدريسية، وهذا البحث يهدف تعرف استراتيجية مكفرلاند، وكل الدراسات السابقة كانت في التحصيل وهذا البحث ايضاً كان في التحصيل، كانت دراسة مراد ورائد في تدريس العلوم والتفكير التأملي، ودراسة العمارين وحسام، في مادة العلوم ايضاً، أما دراسة خليفة فكانت في تحصيل قواعد اللغة العربية وهذا البحث ايضاً في تحصيل قواعد اللغة العربية.

2: المرحلة الدراسية: تناولت دراسة (مراد، ورائد 2022)، ودراسة (العمارين، وحسام 2015)، دراسة في المدارس الأساسية، أما دراسة (خليفة 2019)، فكانت في المرحلة الثانوية، وهذا البحث في طلاب الصف الثاني متوسط.

3: عينة الدراسة: أعلى عينة في الدراسات السابقة كانت (49) طالباً، أما هذا البحث فكانت عينته (73) طالباً.

4: التصميم التجريبي: كان التصميم شبه التجريبي في جميع الدراسات السابقة وفي هذا البحث أيضاً سيستعمل التصميم شبه التجريبي.

5: مكان الدراسة: دراسة مراد ورائد في الأردن، ودراسة العمارين وحسام في سوريا، ودراسة خليفة في العراق، وهذا البحث ستجري في العراق، محافظة ذي قار، قسم تربية قلعة سكر.

6: أداة الدراسة: تم استعمال الاختبار البعدي في الدراستين في جميع الدراسات السابقة وكذلك في هذا البحث سيستعمل الباحث في هذا البحث الاختبار البعدي.

7: الوسائل الاحصائية: تم استعمال الوسائل الاحصائية في الدراستين السابقتين (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، والفا كرونباخ)، وسيستعمل الباحث في هذا البحث نفس الوسائل في الدراسات السابقة لمعرفة نتائج بحثه.

مدى استفادة الباحث من دراسات سابقة: تمثلت جوانب افادته بالآتي:

- 1: تبرز وتظهر المشكلة البحثية المتناولة في هذا البحث، ومدى اهميتها، من طريق ما توصلوا لنتائج.
- 2: التطرق للأداة المستعملة في ما سبق، يساعد في اختيار الأداة للبحث.
- 3: استعملوا وسائلاً للإحصاء، دلت الباحث على ما يتواءم مع معطيات بحثه، وما يفيد من وسائل احصائية.
- 4: قد تكون النتائج في دراسات سابقة، مهمة في تفسير الباحث لنتائج بحثه.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث: ليتحقق الباحث من مرامي هذا البحث عمد الى اتباع اجراءات المنهج شبه التجريبي في البحث؛ بوصفه الوسيلة الفضلى التي من طريقها يتمكن تعرف ما يسبب المشكلات والظواهر، التي تُكشف أو تظهر لمجال ما من مجالات الحياة (الجبوري، 2012، ص194). والمنهج الشبه تجريبي، تغيير للظاهرة المقصودة بالبحث، وهذا التغيير يكون متعمداً، وكثير الضبط للمحدد من الشروط، وبعد ذلك يُلاحظ ما ينتج أو يظهر من الآثار أو التغيير على تلك الظاهرة (قنديلجي، 2012، ص148).

ثانياً: التصميم التجريبي: كأنه رسم هندسي يستعمله الباحث، كالذي يستعمله المهندس في هندسته، وعند دقته يُنتج نتائج عالية الدقة، والوضوح، عكس غير الدقيق فننتج تكون غير صحيحة في الوصول للمبتغى، فتكون مهمة وغامضة، ويكون بمنزلة استراتيجية تقوم بضبط البحث، إذ يستند عليه الباحث للوصول للنتائج الدقيقة (الفنلي، 2014، ص158). وعليه عمد الباحث لاختيار التصميم التجريبي ذي ضبط جزئي، هو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار، ذات الاختبار القبلي والبعدي، شكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية مكفر لاند	قواعد اللغة العربية	اختبار تحصيلي واختبار التفكير التأملية البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	التفكير التأملية	

شكل (1) التصميم التجريبي

مجتمع البحث: كل ما يتمثل بالعناصر أو الأشياء، أو الأعضاء سواء كانت موضوعات أم أفراداً، والتي يرغب الباحث بتعميم نتائج بحثه عليها، وما يرغب تعميم نتائجه عليه يسمى مجتمع البحث (المنيزل، وعدنان، 2010، ص102). وهذا البحث تحدد بـ طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس النهارية الحكومية للبنين، في قسم تربية قلعة سكر التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي 2023_2024، فتوزعت المدارس كالاتي:

ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة
1.	متوسطة ابن خلدون	5.	متوسطة الغضنفر	9.	متوسطة السارية
2.	متوسطة النبا العظيم	6.	متوسطة الشهيد عماد كاظم	10.	ثانوية الوثبة
3.	متوسطة الربيع	7.	متوسطة الشهيد احمد الميالي		
4.	ثانوية كاظم رجب	8.	متوسطة الجواهري		

شكل (2) أسماء المدارس مجتمع عينة البحث التابعة لقسم تربية قلعة سكر

عينة البحث: جزء من الانموذج الكلي والذي ينبغي أم يكون ممثلاً له، ويُجزى عن دراسة كل عناصر المجتمع الاصلي ومفرداته، إذا عرف الباحث عدم تمكنه من دراسة كل تلك المفردات للمجتمع الكلي (قنديلجي، 2012، ص286)، واختار الباحث عينة بحثه من بين تلك المدارس، فكانت متوسطة الربيع للبنين هي من مثلت عينة هذا البحث؛ بوصفها نفس المدرسة التي يُدرس فيها الباحث، وبذلك يكون قد ابعد عنصر اكتشاف التجربة واطمئنان الطلاب له وعد سؤاله أو التخوف من ارباكهم أو يعملون عكس سجيئهم، وكان الاختيار بنحو غير عشوائي، وكانت الادارة متعاونة مع الباحث لجمع البيانات من سجلات المدرسة، وكذلك فإن طلاب المدرسة من منطقة واحدة وقد يكونون متقاربين الى حد بعيد اجتماعياً، وثقافياً، وعدد الشعب الدراسية للثاني متوسط اربع شعب دراسية (أ، ب، ج، د)، وتم اختيار المجموعتين بنحو عشوائي، بطريقة السحب العشوائي البسيط، فكانت المجموعة التجريبية التي سُدّرس باستراتيجية مكفرلاند، هي شعبة (ج) وضمت (38) طالباً، والمجموعة الضابطة التي سُدّرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية هي شعبة (ب) وضمت (39) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من العام السابق، بواقع (2) من شعبة ج وبذلك أصبحت المجموعة التجريبية (36) طالباً، واستبعاد (2) أصبحت المجموعة الضابطة (37) طالباً، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	38	2	36
الضابطة	ب	39	2	37
المجموع		77	4	73

واستبعاد الطلاب الراسبين يكون في النتائج فقط، وإلا سيقون داخل الصف مع زملائهم؛ للحفاظ على النظام داخل المدرسة، وسبب الاستبعاد لأنهم أصبحت لديهم خبرة سابقة لما يدرس من موضوعات في أثناء التدريس من العام الماضي، وبقائهم سيؤدي الى عدم صدق النتائج.

ثالثاً: السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: حرص الباحث على اتمام التكافؤات احصائياً بين طلاب مجموعتي البحث قبل البدء بتجربته، التي قد تؤثر على سير التجربة، والمتغيرات هي:

أ: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: تم احتساب العمر الزمني من قبل الباحث لطلاب لغاية (1/10/2023)، فبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (336,919)، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (328,711)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق، بين اعمار طلاب المجموعتين، واتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,734)، أصغر من القيمة التائية الجدولية التي هي (2)، ودرجة الحرية هي (71)، وذلك يؤكد على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في العمر الزمني للطلاب جدول (3) يوضح ذلك.

ب: درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (الاول متوسط): كافأ الباحث بين درجات الاختبار النهائي في الصف الاول متوسط، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (58,684)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (56,974)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق، بين متوسط درجات العام السابق لطلاب المجموعتين في، واتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,939)، أصغر

من القيمة التائية الجدولية التي هي (2)، ودرجة الحرية هي (71)، وذلك يؤكد على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في درجات العام السابق النهائية جدول (3) يوضح ذلك.

ب: التحصيل الدراسي للآباء: باستعمال مربع (كا²)، في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، كانت قيمة (كا²) المحسوبة (6) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية وهي (7,81)، عمد مستوى الدلالة (0,05)، ودرجة الحرية (3)، ونتيجته تساويهما في هذا المتغير، جدول (3) يوضح ذلك.

ت: التحصيل الدراسي للأمهات: بعد استعمال الوسيلة الاحصائية (كا²)، في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، كانت قيمة (كا²) المحسوبة (6,4) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية وهي (7,81)، عمد مستوى الدلالة (0,05)، ودرجة الحرية (3)، ونتيجته تساويهما في هذا المتغير، جدول (3) يوضح ذلك.

ث: اختبار القدرة اللغوية: لقد تبني الباحث اختيار الدكتور الهاشمي للقدرة اللغوية وهو مكون من (25) فقرة اختيار من متعدد، وهو ملائم للبيئة العراقية، وكانت لكل إجابة صحيحة يعطي الباحث درجة واحدة، و صفر للإجابة الخاطئة، وصحح الاجابات بعد تطبيقه على طلاب عينة البحث، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (20,108)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (21)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق، بين متوسط درجات اختبار القدرة اللغوية للمجموعتين، اتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت القيمة التائية المحسوبة (1,615)، أصغر من القيمة التائية الجدولية التي هي (2)، ودرجة الحرية هي (71)، وذلك يؤكد على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في اختبار القدرة اللغوية جدول (3) يوضح ذلك.

ج: اختبار التفكير التأملي القبلي: عمد الباحث الى إعداد اختبار للتفكير التأملي يتكون من (30) فقرة من اختيار من متعدد، وقد اعطى الباحث للإجابة الصحيحة درجة واحدة، وللإجابة الخاطئة صفر، وبعد أن صحح الباحث إجابات طلاب المجموعتين، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (16,538)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (16,081)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق، بين متوسط درجات اختبار التفكير التأملي للمجموعتين، اتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,075)، أصغر من القيمة التائية الجدولية التي هي (2)، ودرجة الحرية هي (71)، وذلك يؤكد على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في اختبار التفكير التأملي القبلي جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار التائي ومربع كاي لطلاب مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المجموعة	حجم العينة	المتغيرات التي تم التعامل معها احصائياً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	36	العمر	336,919	13,537	71	0,734	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	37	الزمني	328,711	10,174				
التجريبية	36	درجات العام	58,684	8,486	71	0,939	2	
الضابطة	37	السابق	56,974	7,428				
التجريبية	36	درجات القدرة اللغوية	372	20,108	71	0,674	2	
الضابطة	37		399	21				
التجريبية	36	درجات اختبار التفكير القبلي	16,583	2,221	71	0,899	2	
الضابطة	37		16,081	2,542				
التجريبية	36	تحصيل الآباء		متوسطة	3	6	7,81	
الضابطة	37	فما		اعدادية				

							فوق			
	7,81	6,4	3	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما فوق	تحصيل الامهات	36	التجريبية
									37	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): ينبغي أن يعتمد الباحث الى ضبط المتغيرات التي يعاقد أنها تؤدي الى نتائج غير دقيقة، وبالتالي لا تُعتمد نتائج بحثه ولا بد من إتاحة المجال للمتغير التجريبي فقط، للتأثير في ما تبع من متغيرات (عبيدات، وآخرون، 2013، ص226).

أ: عوامل تؤثر في سلامة التجربة الداخلية وهي:

1: ما يتعلق بالنضج: التغير البيولوجي، أو العقلي أو النفسي في الطلاب الذين يخضعون للتجربة، كالتعب، والنمو وما يؤثر في النتائج سواء ينحوي سلباً أم إيجاباً (ملحم، 2010، ص424)، وليس هناك من أثر لهذا المتغير؛ بوصف طلاب مجموعتي البحث يتعرضون لعملية النضج ذاتها، ونفس المدة الزمنية لكلا المجموعتين في اثناء التجربة.

2: فروق اختيار عينة البحث: عمد الباحث للحد من هذا المتغير، بإجراء التكافؤات الاحصائية بين طلاب عينة البحث في المجموعتين، بالعمر الزمني، وتحصيل الوالدين، والاختيار القبلي، وكذلك اختيار العينة عشوائياً في شعبي المدرسة، فضلاً عن الانتماء لبيئة اجتماعية واحدة.

3: ظروف التجربة وما صاحبها من حوادث: والمقصود هنا ما يرافق التجربة من حوادث طبيعية، كالكوارث والفيضانات، والزلازل، والحروب (لا سمح الله) وغيرها، والذي يؤدي الى تعثر سير التجربة، واجريت التجربة من دون حوادث تذكر، أو ما يكون من ظروف طارئة، وبذلك تم تقادي هذا العامل.

4: الاندثار التجريبي: والمقصود هنا الانقطاع عن الدوام من قبل الطلاب، ولم تتعرض التجربة لهذا العامل، ما عدا حالات فردية في اثناء التجربة بغياب بعض الطلاب وهذا ما وجد في كلا المجموعتين، وتم تقادي هذا العامل.

5: أدوات القياس: تم اعداد الاختبار التحصيلي من قبل الباحث في قواعد اللغة العربية، وكذلك اختبار للتفكير التأملي، متوجاً عمله بخبرة ومعرفة المحكمين والخبراء الافاضل.

6: اجراءات التجربة واثارها: حرص البحث في اثناء التجربة على اختيار المواقف التدريسية المألوفة والطبيعية لدى طلاب مجموعتي البحث، وعدم التصنع في ذلك حتى لا يؤثر في مشاعر الطلاب، واندفاعهم، وتكون مواقف مصطنعة، ومن ثم في نتائج التجربة.

ب: عوامل تؤثر في سلامة التجربة خارجياً وهي:

1: القائم بالتدريس: للحفاظ على صدق وموضوعية النتائج، حرص الباحث على تدريس مجموعتي البحث بنفسه، وكذلك لإبعادها عن أي تأثير هذا العامل في سير التجربة.

2: سرية البحث: لقد انعدم هذا العامل في اثناء التجربة؛ بوصف الباحث مدرس في نفس المدرسة، ولا وجود لتأثيره أو يعلم طلاب مجموعتي البحث بالتجربة، فيقومون بجهد أو تكلف.

3: الوسائل التعليمية: تشابه الوسائل التعليمية المستعملة من قبل الباحث في تدريس مجموعتي البحث، فكانت الاقلام الملونة ولوحة الكتابة والكتاب المدرسي، وبذلك لا تأثير على التجربة من قبل هذا العامل.

4: توزيع الحصص: وزع الباحث دروس الموضوعات بالتساوي، بين مجموعتي البحث، وذلك من طريق التعاون مع إدارة المدرسة في وضع جدول الحصص، فكانت حصتين دراسيتين لكل مجموعة اسبوعياً، ومن ثم تدوير الوقت بين المجموعتين في منتصف التجربة؛ وذلك للسيطرة على تأثير هذا المتغير، جدول (4) يوضح ذلك. جدول (4) توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية بين المجموعتين

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الاحد	الاول	8,00 ص
الضابطة	الاحد	الثاني	8,50 ص
التجريبية	الاثنين	الاول	8,00 ص
الضابطة	الاثنين	الثاني	8,50 ص

تدوير الوقت بين مجموعتي البحث في منتصف التجربة			
الضابطة	الاحد	الاول	8,00 ص
التجريبية	الاثنين	الثاني	8,50 ص
الضابطة	الاحد	الاول	8,00 ص
التجريبية	الاثنين	الثاني	8,50 ص

- 5: بناية المدرسة:** كان طلاب مجموعتي البحث من نفس المدرسة، إذ تتشابه صفوفهم من حيث الجلوس والتهوية والإنارة، أو نوعية البناء، الذي من شأنه التأثير على التجربة.
- 6: مدة التجربة:** تساوت مدة التجربة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت في يوم الاحد الموافق 2023 / 10 / 22 وانتهت في يوم الموافق الاحد 2024 / 1 / 14.
- خامساً: متطلبات البحث:** عمد الباحث لإعداد ما يلزم للتجربة، قبل أن يبدأ بها وكانت هي:
- 1: تحديد المادة العلمية:** كانت الموضوعات التي تم تدريس مجموعتي البحث بها من ضمن كتاب اللغة العربية التكاملي للعام الدراسي 2023—2024 وتحدد المادة العلمية بموضوعات الفصل الأول (علامات الاعراب الاصلية والفرعية، الاسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والفعل المتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه، المفعول المطلق، الحال، الاستثناء).
- 2: صياغة الاهداف السلوكية:** بالغة الاهمية في العملية التعليمية، وبد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لمادة قواعد اللغة العربية المحددة في الكتاب من قبل وزارة التربية، تم صياغة (54) هدفاً سلوكياً من قبل الباحث، وتوزع بين مستويات بلوم الاربعة (18 هدفاً معرفياً، 16 هدفاً للفهم، 11 هدفاً للتطبيق، و 9 أهداف للتحليل)، وعند عرضها على الأساتذ الخبراء والمحكمين، وذلك بعد اجراء ما تم تعديله، بعد استجابة الخبراء.
- 3: إعداد الخطط التدريسية:** عمد الباحث لإعداد الخطط التدريسية لمادة قواعد اللغة العربية، وفقاً لمحتوى المادة الدراسية، ولما وضع من أهداف سلوكية، وبحسب خطوات استراتيجية المتناولة للمجموعة التجريبية، وبحسب خطوات الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وتم عرض انموذجين من الخطط للأساتذ الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية، وعدوها صالحة للتدريس، بعد اجراء عدد من التعديلات البسيطة.
- 4: أدوات البحث:** اتبع الباحث في أدواته البحثية الآتي:
- أ: الاختبار التحصيلي:** تم صياغة فقرات الاختبار من قبل الباحث، وذلك بعد تثبته من اهداف البحث السلوكية، فتكونت فقرات الاختبار من (30) فقرة من الاسئلة الموضوعية ذات الاختيار من متعدد، وحدد الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار، واخذت الاجابة الصحيحة درجة واحدة لكل فقرة، و صفر لكل اجابة خاطئة، أو اذا كانت من دون اجابة، وأعلى درجة اصبحت (30) درجة، وتدنى درجة هي (صفر)، وعليه صار الاختبار جاهزاً لتطبيقه، على العينة الاستطلاعية، وبعد اتمام ذلك يُحلل الباحث فقراته الاحصائية، التي تجعله متنبئاً من صدق وثبات وصلاحيه فقرات الاختبار، من حيث الصعوبة والتميز لكل فقرة.
- ب: صدق الاختبار التحصيلي:** ولتحقق الباحث من صدق اختباره عرضه على الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، ولقد أُجيز الاختبار باتفاقهم بنسبة موافقة فاقت (80%)، وإن الاختبار افضل وسيلة لكشف صدقه من عدمه هو تقرير الخبراء مدى صلاحيته من عدمه (Eble, 1972, p189)، هذا بالنسبة للصدق الظاهري لفقرات الاختبار، فمن طريقه يحكم على الاختبار بل يعد من اصدق انواع الحكم، ويمثل فقرات الاختبار السمة المراد قياسها، من طريق تحديد الاوزان للأهداف السلوكية المراد قياسها (الكبيسي، وربع، 2008، ص90)، وبناءً على ذلك أعد الباحث خريطة اختبارية، عند بناء الاختبار التحصيلي؛ ليتحقق من صدق المحتوى، بوصف خريطة الاختبار تمثل صدق عالٍ نسبياً.
- ج: اعداد تعليمات الاختبار:** عند الباحث لوضع تعليمات تخص الاختبار هي:

1: تعليمات للإجابة: وتشمل كتابة الاسم بخط واضح، والشعبة على ورقة الامتحان، اق {ا} بتمعن لفقرات الاختبار، الإجابة تكون في نفس الورقة، لا تترك أي فقرة من دون إجابة، الوقت المستغرق هو حصة كاملة.

2: تعليمات لتصحيح الاجابات: درجة واحدة تخصص للإجابة الصحيحة على الفقرة، وصفر للإجابة الخاطئة، أو المتروكة، والدرجة الكلية من (30 درجة).

✪ **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** الغرض منه التحليل الاحصائي، وكانت العينة الاستطلاعية ضمت (100) طالب من طلاب الصف الثاني في متوسطة النبأ العظيم للبنين، في يوم الاربعاء الموافق 2023/12/20، وإذ تأكد الباحث من دراسة الموضوعات المادة نفسها، والغرض من ذلك بيان وضوح كل فقرة من فقرات الاختبار، التحليل الاحصائي لكل فقرة، وتذبذب وقت اجابته عن الاختبار (35 إلى 40 دقيقة)، على وفق الآلية الآتية (وقت الاختبار = وقت اطلب الاسرع + وقت الطالب الأبطأ / 2 = نتيجة)، ليستنتج من التحليل مدى صعوبة الفقرات، وقوة التمييز لها، ومدى فاعلية البدائل الخاطئة، وكذلك حساب ثبات تلك الفقرات، ورتب الباحث درجاتهم تنازلياً، وبعد استعمال الوسائل الاحصائية للبيانات كان:

1: معامل الصعوبة: بعد التعامل الاحصائي من قبل الباحث اتضح ان معامل الصعوبة للفقرات الاختبار التحصيلي بين (0,39 و 0,56).

2: التمييز وقوته للفقرات الاختباريه: وقوة تمييز فقرات الاختبار كان بين (0,40 و 0,52).

3: وفاعلية البدائل الخاطئة: وتتراوح بين (-0,024 و -0,026).

4: ثبات الاختبار: وصل الثبات الى (0,89) ويعد الثبات جيداً اذا بلغ 0,62 فأكثر، لموضوعيته، ودقته عند وصوله لهذا المستوى، وبهذا صار الاختبار جاهزاً للتطبيق.

ب: اختبار التفكير التأملّي: ويتم على وفق:

1: إعداد الصيغة الأولية للاختبار: بعد اطلاع الباحث على الادبيات التربوية، وعلى ما وضحتها من ملاحظات، وصياغات فيما يخص التفكير التأملّي، وماهيته وما ثبته في الاطار النظري، ومراجعة الدراسات السابقة، وفهم ما يوافق البيئة العراقية، فقد عمد الباحث الى إعداد اختبار للتفكير التأملّي من (30) فقرة اختيار من متعدد، تم عرضها على الاساتيد الخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم، واتضح موافقتهم على الاختبار.

2: صدق الاختبار: للثبات من صدق الاختبار ام عرض فقراته على نخبة من اساتيد طرائق التدريس والقياس والتقويم، لمدى ملائمة فقرات الاختبار، واخذ الباحث بأرائهم في تعديل بعض من الفقرات لتكون ملائمة، وتم الابقاء على جميع الفقرات.

3: ثبات الاختبار: الاتقان والاتساق، وهو ما يقيس به الاختبار المفردات التي وضع من أجلها، ويكون حساب ثباته من طريق تطبيقه على عينة من الطلاب وطبق الباحث ذلك على طلاب الثاني متوسط في متوسطة النبأ العظيم للبنين، الذي اختارهم عشوائياً من العينة الاستطلاعية، يوم الخميس 21 / 12 / 2023، وبعد مدة (10) أيام تم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها، وبعد تصحيح اجاباتهم على فقرات الاختبار في المرتين، ام احتساب درجات الطلاب في الاختبار الاول، ودرجتهم في الاختبار الثاني، باستعمال الوسيلة الاحصائية ارتباط بيرسون، بلغ معامل ثبات الاختبار (0,83) وبذلك يكون الاختبار جيداً.

سادساً: تطبيق التجربة:

أ: عمد الباحث الى تطبيق بحثه على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبواقع حصتين دراسيتين لكل مجموعة اسبوعياً، واستمرت التجربة لمدة (11) اسبوع، وانتهت في يوم الاحد الموافق 22 / 10 / 2023، وبعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المقررة طيلة مدة التجربة، وانتهت التجربة باختبار التفكير التأملّي البعدي، في يوم الاحد الموافق 2024 / 1 / 14 بعد أن استمرت فصلاً دراسياً كاملاً.

ب: الاختبار التحصيلي طبقه الباحث على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد، في يوم الاربعاء الموافق 2024 / 1 / 10، وتم الاشراف على الاختبار من قبل الباحث نفسه في اجراء الاختبارين.

سابعاً: الوسائل الاحصائية: كانت الوسائل الاحصائية المستعملة في هذا البحث (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، والفا كرونباخ، ومعاملي التمييز والصعوبة، وفاعلية البدائل الخاطئة) لتحقيق مرامي البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها: أولاً: عرض النتائج:

1: عرض نتيجة الفرضية الاولى: " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مكفرلاند، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التحصيل البعدي، ولتحقق الباحث من صحة فرضيته الاولى، بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث، استعمل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما في جدول (5) موضحاً لها.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	44,578	2,891	71	15,605	2	دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05
الضابطة	37	34,973	2,816				

وبعد استعمال الوسائل الاحصائية كما موضحها الجدول أعلاه، اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية، فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (44,578)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (34,973)، مما دل على وجود الفرق بين المتوسطين، وتباين درجات المجموعتين (لتجريبية والضابطة)، في الاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية.

2: الفرضية الصفرية الثانية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مكفرلاند، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير التأملي البعدي، ولتحقق الباحث من صحة فرضيته الثانية، بعد تطبيق اختبار التفكير التأملي البعدي، على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، استعمل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما في جدول (6) موضحاً لها.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التأملي البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	40,501	2,64	71	7,943	2,365	دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05
الضابطة	37	33,740	4,244				

وتشير بيانات الجدول أعلاه، اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية، فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (40,501)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (33,740)، مما دل على وجود الفرق بين المتوسطين، وتباين درجات المجموعتين (لتجريبية والضابطة)، في اختبار التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3: الفرضية الصفرية الثالثة: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، في اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي، ولتحقق الباحث من صحة فرضيته الثالثة، بعد تطبيق اختبار التفكير التأملي البعدي، على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، استعمل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما في جدول (7) موضحاً لها.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي

المجموعة	حجم العينة	متوسط الفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	القبلي 16,583	34	19,859	2,110	دالة احصائية عند مستوى 5,05
		البعدي 26,055				

وبعد استعمال الوسائل الاحصائية كما موضحها الجدول أعلاه، اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية، فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (16,583) ومتوسط الفرق للاختبار البعدي للمجموعة نغسها (26,055) مما دل على وجود الفرق بين المتوسطين، وتباين درجات المجموعة التجريبية، في اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي، وللصالح الاختبار البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج: اسفرت نتائج هذا البحث عن الآتي:

- 1: ان استراتيجية مكفرلاند ساعدت الطلاب على المشاركة، التي تؤدي الى الربط فيما بينهم اجتماعياً؛ بوصفهم يعالجون الموضوعات سوياً.
- 2: ساعدت استراتيجية مكفرلاند على عرض الموضوعات بنحو جديد، وبطريقة حديثة في ربط الموضوعات، وبالتالي يفهمها الطلاب بنحو افضل، والذي تؤديه الطريقة الاعتيادية بنحو أقل.
- 3: ادى تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستراتيجية مكفرلاند الى تنمية التفكير التأملي لديهم، وهذت يدل على لأثر هذه الاستراتيجية في التدريس خلاف الطريقة التقليدية.
- 4: التدريس باستراتيجية مكفرلاند وسع آفاق طلاب مجموعتي البحث في الاستنتاج، وتوسعة الخيال، والتأمل للتهيؤ لحل المشكلات.

ثالثاً: الاستنتاجات: نتيجة لما توصل إليه هذا البحث من نتائج، استنتج الباحث الآتي:

- 1: طلاب الصف الثاني متوسط بهم حاجة، الى استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة، ومن هذه الاستراتيجيات، استراتيجية مكفرلاند، ووضوحها في مساعدتهم على التحصيل والتفكير التأملي.
- 2: تحقق الأهداف التربوية الحديثة، في تدريس استراتيجية مكفرلاند، والتي ركزت على فهم المواد والابتعاد عن التلقين والحفظ.
- 3: ما اتضح من نتائج هذا البحث، بعد تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية مكفرلاند، تنمية التفكير التأملي لديهم.

رابعاً: التوصيات: يوصي الباحث بالآتي، بعدما توصل إليه من نتائج واستنتاجات:

- 1: ينبغي على المدرسين اعتماد استراتيجية مكفرلاند في التدريس؛ بوصفها استراتيجية مناسبة للتدريس وخاصة قواعد اللغة العربية.
- 2: على مديريات التربية تكثيف الدورات التدريبية، لمدرسي اللغة العربية، لتدريبهم على ما هو جديد من اساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة، ومنها استراتيجية مكفرلاند.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث الآتي لاستكمال هذا البحث:

- 1: اجراء دراسة تجريبية، مشابهة لهذا البحث، على وفق هذه الاستراتيجية لمعرفة تنوع الجنس.
- 2: اجراء دراسة تجريبية، مشابهة في فروع اللغة العربية الاخرى.
- اجراء دراسة تجريبية، مشابهة على مراحل دراسية اخرى.

المصادر:

القرآن الكريم.

١. "المؤتمر الدولي العلمي الرابع"، 2016، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، للفترة من 24-25 نيسان، بغداد، العراق.

٢. "المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر"، 2011، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، المنعقد للفترة من 29 الى 31 آذار، بغداد، العراق.
٣. ابراهيم، فاضل خليل، 2010، *المدخل الى طرائق التدريس العامة*، دار ابن الاثير للنشر والتوزيع، الموصل، العراق.
٤. ابراهيم، مجدي عزيز، 2005، *التفكير من منظور تربوي — تعريفه — طبيعته — مهاراته — تميته — انماطه*، عالم الكتب، للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٥. ابو جادو، صالح، ونوفل محمد، 2007، *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. امبو سعدي، عبدالله بن خميس، 2018، *التدريس (مداخله، نماذجه، استراتيجياته) مع الأمثلة التطبيقية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٧. التميمي، ميسون علي جواد، 2015، *النماذج الحديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي*، دار الرضوان، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨. التميمي، ياسين علوان، وعلي ياسين، و حيدر عباس، الربيعي، 2018، *معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية*، دار الرضوان، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. جابر، عبدالحמיד، 1999، *استراتيجيات التدريس والتعلم*، دار الفكر العربي، للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
١٠. الجبوري، حسين محمد جواد، 2012، *منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية*، دار صفاء، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١. خليفة، عزة محسن، 2021، "اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس التطبيقي"، *مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية*، مج11، ع2، جامعة ذي قار، العراق.
١٢. الدليمي، طه عبس حسين، وسعاد عبدالكريم، 2005، *القياس والتقويم*، ط2، احمد للطباعة والتوزيع، بغداد، العراق.
١٣. زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، 2011، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٤. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، 2013، *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، دار المرتضى، للطباعة والتوزيع، بغداد، العراق.
١٥. الزيود، نادر فهمي، وآخرون، 1999، *التعليم والتعلم الصفي*، دار الفكر، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. السرور، ناديا هائل، 2005، *تعليم التفكير في المنهج المدرسي*، دار وائل، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. سعادة، جودت احمد، 2006، *تدريس مهارات التفكير — مع منات الامثلة التطبيقية*، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٨. السليتي، فراس محمد مصطفى، 2006، *التفكير الناقد والابداعي*، عالم الكتب، للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
١٩. العارضة، محمد عبدالله، 2008، *اثر برنامج تدريب التفكير التأمل على اسلوب المعالجة الذهنية في التعلم لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعة وعلاقة ذلك بأدائهم في التدريس التطبيقي ومرونتها الذهنية، اطروحة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
٢٠. العمارين، يحيى، وحسام عبدالحى ابراهيم، 2015، "فاعلية استراتيجية مكفرلاند في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاساسي في مادة العلوم في مدارس محافظة ادلب"، *مجلة بحوث جامعة حلب*، سلسلة العلوم والآداب الانسانية والتربوية، السلسلة 97، لسنة 2015، جامعة حلب، سوريا.

٢١. عبد الوهاب، فاطمة محمد، 2005، "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الثامن الأزهرى"، *مجلة التربية العلمية*، مج (8)، ع2، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر.
٢٢. عبدالعزيز، سعيد، 2009، *تعليم التفكير ومهاراته*، ط2، دار الثقافة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٣. عبيدات، ذوقان، وآخرون، 2013، *البحث العلمي مفهومه ودواته واساليبه*، ط15، منتدى سور الازبكية، للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢٤. عميرة، احمد عبدالكريم، 2005، اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية في اربد، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
٢٥. العياصرة، وليد رفيق، 2011، *استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*، ط11، دار اسامه، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٦. الفتلي، حسين هاشم، 2014، *أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه عناصره مناهجه*، دار صفاء، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٧. فوزان، حسين كريم، 2010، اثر اسلوب التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.
٢٨. قطامي، نايفة، 2001، *تعليم التفكير للمرحلة الاساسية*، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٩. قنديلجي، عامر ابراهيم، 2012، *منهجية البحث العلمي*، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٠. الكبيسي، عبدالواحد، وربيع هادي مشعان، 2008، *الاختبارات التحصيلية المدرسية*، دار المجتمع، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١. الكعبي، كرار عبد الزهرة، 2018، *استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٢. مراد، عودة سليمان، ورائد احمد الكريمين، 2022، "اثر استخدام انموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملي وتحصيل العلوم وبقاء اثر التعلم"، *المجلة التربوية*، مج2، ع145، جامعة الكويت.
٣٣. ملحم، سامي محمد، 2010، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط3، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٤. المنيزل، عبدالله فلاح، وعدنان يوسف العتوم، 2010، *منهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٥. النجار، اسماء محمود ياسين، 2013، اثر توظيف استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظة خانيونس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
٣٦. غانم، محمود محمد، 2009، *مقدمة في تدريس التفكير*، در الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
37. Brook, filed, *developing critical thinker*, L st addition open university press, England, S1987.
38. Ebel, R.L , *Essentials of Educational Measurement Englewood Cliffs*, New Jersey, 1972.